الآثار النفسية والاجتماعية للعلاقة العاطفية بين الجنسين في الجامعات العراقية (دراسة ميدانية على عينة من طلبة الأقسام الداخلية لجامعة الكوفة)

The psychological and social effects of the emotional relationship between the sexes in Iraqi universities (a field study on a sample of students from the Dormitories of the University of Kufa)

As. Luc. Ali Kadhim Mohammed م.م. علي كاظم محمد

جامعة الكوفة-قسم شؤون الأقسام الداخلية- شعبة البحث الاجتماعي

University of Kufa/Department of Dormitories Affairs - Social Research Division

alik.al-hashmi@uokufa.edu.iq

ملخص

عرضت الدراسة الآثار النفسية والاجتماعية للعلاقات العاطفية بين الجنسين من خلال عينة مؤلفة من (120) طالباً من طلبة الأقسام الداخلية في جامعة الكوفة، والذين انخرطوا في علاقة عاطفية مع الجنس الآخر خلال الحياة الجامعية، وقد أظهرت نتائج هذه الدراسة: أن النسبة الأكبر كانوا ضمن الفئة العمرية (21-23) سنة، وأن مشاركة الطالبات في هذه الدراسة كانت منخفضة بنسبة (22%) فقط، وبينت هذه الدراسة حاجة الطلبة لاهتمام شكل ما نسبته (55%) وللزواج من قبل الجنس الآخر بنسبة (74%) بالرغم من أن المستوى الاقتصادي متوسط بالنسبة لأفراد العينة وبنسبة (63%) منهم. ومن الآثار النفسية للعلاقة العاطفية تتمثل برغبة الطلاب بالشعور بالسعادة، كما أن الشعور بالغيرة على الطرف الآخر والحزن لهما دور ضمن هذه العلاقة، بينما شكل الالتزام الديني والإيمان بالقضاء والقدر عاملان مهمان ضمن العلاقة العاطفية والسعي إلى الزواج بين الطرفين، وهنالك حاجة إلى مفاتحة الوالدين بالرغبة بالزواج من الطرف الآخر.

الكلمات المفتاحية: العلاقات الاجتماعية، العلاقات العاطفية، الحاجة إلى الحب، الحاجات الجنسية، الشباب.

DOI: 10.36324/fqhj.v1i47.15750

Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4,0 الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty / An'najaf
(Editorial boards)
مجلة علمية فصلية محكّمة
تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة - العراق
ISSN (Print): 1995-7971
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه /النجف الأشرف
(هيأة التحرير)

Abstract

The study examined the psychological and social effects of romantic relationships between the sexes through a sample of (120) students from the internal departments at the University of Kufa, who engaged in a romantic relationship with the opposite sex during university life. The results of this study showed that the largest percentage were within the category Age (21-23) years, and the participation of female students in this study was low (22%) only, and this study showed the students' need for attention to form (55%) and for marriage by the opposite sex (74%) despite the fact that the level The economy is average for the sample (63%) of them. Among the psychological effects of the emotional relationship is the students' desire to feel happy, and the feeling of jealousy for the other party and sadness play a role within this relationship, while the form of religious commitment and belief in destiny and destiny are two important factors within the emotional relationship and the pursuit of marriage between the two parties, and there is a need to approach the parents with the desire to marry, From the other side.

Keywords: Social relations, Emotional relations, The need for love, Sexual needs, Youth.

DOI: 10.36324/fqhj.v1i47.15750

Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4,0 الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty / An'najaf
(Editorial boards)
مجلة كلية الفقه
مجلة علمية فصلية محكمة
تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة - العراق
ISSN (Print): 1995-7971
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه /النجف الأشرف
(هيأة التحرير)

مقدمة

الشباب ومنهم طلبة الجامعة في مرحلة عمرية تظهر فيها احتياجاتهم العاطفية، فضلاً عن سعيهم إلى إيجاد شريك المستقبل وتكوين أسرة والبحث عن الاستقرار وإشباع احتياجاتهم العاطفية، فموضوع الآثار النفسية العاطفية بين الجنسين يشكل إحدى الموضوعات الحساسة والشائكة والتي يتغاضى العديد من الباحثين في مجتمعاتنا عن دراستها، فضلاً عن الموروث والعادات والتقاليد الاجتماعية التي تهمل هذا الجانب من حياة الشباب، على الرغم أن هذا الموضوع من الموضوعات التي تم دراستها في المجتمعات الأخرى، وبالأخص المجتمعات الغربية، لما لها من آثار نفسية واجتماعية على الفرد والمجتمع، وأن هذه الدراسة تشكل محاولة للتعرف على العلاقات العاطفية بين الجنسين ضمن الحياة الجامعية ، فقد تناولت هذه الدراسة جزء يسير من الدراسات الأجنبية والعربية التي تناولت هذا الموضوع ، فضلاً عن بعض من الآثار النفسية والاجتماعية التي كانت من ضمن اهتمامات أفراد العينة والتي أظهرت أراء الطلبة حول العلاقة العاطفية، ففي الجانب النفسي كان للشعور بالسعادة ، والغيرة على الطرف الآخر، وشكل الشعور بالحزن دافعاً مهماً في إقامة العلاقة العاطفية، وفي الجانب الاجتماعي شكل العامل الديني والإيمان بالقضاء والقدر، فضلاً عن الحاجة بمفاتحة الوالدين بالرغبة بالزواج وتشكيل الأسرة، دوراً مهماً في نوع هذه العلاقة.

المبحث الأول: عناصر البحث الرئيسية

أولاً: مشكلة البحث:

إن مرحلة الشباب هي مرحلة بلوغ النضج الجنسي واستيقاظ الحاجة الجنسية، وبالتالي يعد الشباب أنفسهم سواء كان ذكراً أو أنثى بأنه لم يعد صغيراً، ويبدأ في التفكير في التحولات الاجتماعية التي سوف يقبل عليها في المستقبل القريب كإكمال دراسته ومن ثم العمل والبحث عن شريك الحياة، وبالتالي الزواج وتأسيس الأسرة التي تحقق له الاستقرار العاطفي الذي يأمل بالحصول عليه، ومن هؤلاء تشكل شريحة طلبة الجامعة الساكنين في الأقسام الداخلية لجامعة الكوفة، فعند دخولهم الجامعة تبدأ

DOI: 10.36324/fqhj.v1i47.15750

Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4,0 الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty / An'najaf
(Editorial boards)
مجلة علمية فصلية محكّمة
تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة - العراق
ISSN (Print): 1995-7971
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه /النجف الأشرف
(هيأة التحرير)

تلك المشاعر بالظهور كالحاجة إلى الحب والعاطفة، وذلك من دون توفر الخبرة الكافية التي تتماشى مع و اقع الحياة والبيئة الاجتماعية التي يعيشون فيها، فضلاً عن القيم والعادات والأعراف الاجتماعية والدينية التي تحكم هذه العلاقات، مما يؤدي إلى حدوث مشكلات نفسية أو اجتماعية تؤثر على حياتهم، ومن هنا تتجسد مشكلة البحث الحالي في محاولتها دراسة الآثار الاجتماعية والنفسية المترتبة عن العلاقات العاطفية بين الجنسين من خلال عينة من طلبة الأقسام الداخلية في جامعة الكوفة والذين لديهم علاقات عاطفية.

ثانياً: تساؤلات البحث:

تسعى هذه الدراسة للإجابة عن سؤال رئيسي وهو: ما هي الآثار النفسية والاجتماعية المترتبة على العلاقة العاطفية بين الجنسين، وعبر هذا السؤال الرئيسي تتمحور تساؤلات عدة يسعى الباحث للإجابة عنها وهي:

1- ما الأسباب التي أدت إلى لجوء الطالب لإقامة علاقة عاطفية.
2- ما هي مستوى انخراط الطلبة في العلاقة العاطفية.
3- ماهي الآثار النفسية المترتبة على إقامة علاقة عاطفية بين الجنسين.
4- ما هي الآثار الاجتماعية المترتبة على إقامة علاقة عاطفية بين الجنسين.

ثالثاً: أهمية البحث:

أن أهمية هذه الدراسة تكمن في الحاجة الملحة للتعرف على أحد أهم الجو انب في حياة الشباب، والتي تشكل أحد الشر ائح المهمة في المجتمع ومن بينهم فئة الطلبة الجامعيين والمتمثلة في الحاجات الجنسية، وبالأخص معرفة طبيعة العلاقات العاطفية بين الجنسين والتي قد تشكل أحد الجو انب الخفية التي يعيشها شبابنا في الفترة الراهنة، وهي من الجو انب الاجتماعية المسكوت عنها داخل المجتمع والأسرة، وبالتالي يتلقى الشباب معلوماته وخبر اته عن الجنس الآخر من خلال الأصدقاء أو الأفلام والبرامج وامو اقع التواصل إلخ، فهنالك حاجة إذا إلى تثقيف هؤلاء الشباب عن المسائل الجنسية بصورة تعتمد على منهج ثقافي تربوي علمي، فالثقافة الجنسية

DOI: 10.36324/fqhj.v1i47.15750

Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4,0 الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty / An'najaf
(Editorial boards)
مجلة كلية الفقه
مجلة علمية فصلية محكمة
تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة - العراق
ISSN (Print): 1995-7971
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه /النجف الأشرف
(هيأة التحرير)

تشكل حاجة ملحة في المرحلة الراهنة، وبالتالي فأن أهمية هذه الدراسة تسلط الضوء على بعض الجوانب الخفية من الحياة الاجتماعية للشباب، والسعي إلى الإدراك الصحيح وزيادة المعرفة عن طبيعة هذه العلاقات، مما يسهم في توفير المعلومات العلمية التي تساعد في تظافر الجهود من مؤسسات المجتمع كافة سواء من الجانب الأسري أو التربوي والديني في التصدي لهذه العلاقات الفاشلة التي مرو بها خلال حياتهم الجامعية.

رابعاً: أهداف البحث:

1- معرفة الأسباب التي أدت إلى لجوء الطالب لإقامة علاقة عاطفية.
2- التعرف على مستوى انخراط الطلبة في العلاقة العاطفية الجنسين.
3- التعرف على الآثار النفسية المترتبة على إقامة علاقة عاطفية بين الجنسين.
4- التعرف على الآثار الاجتماعية المترتبة على إقامة علاقة عاطفية بين الجنسين.

المبحث الثاني: المفاهيم والمصطلحات

أولاً: العلاقات الاجتماعية (Social relations): أن العلاقة الاجتماعية هي نموذج عن التفاعل الذي يمتد خلال فترة زمنية تؤدي إلى ظهور مجموعة توقعات اجتماعية ثابتة، وقد عرف ابراهيم عثمان العلاقة الاجتماعية بأنها: صورة التفاعل الاجتماعي بين طرفين أو أكثر لديهم صورة عن الآخر والتي تتأثر بالإيجاب أو السلبية في الحكم عليه، (الشهري،2012: 16) فيرى العالم (انتوني جيدنز): أن الممارسة الاجتماعية لديه هي: البناء والفعل الاجتماعي معاً، واعتبر بارسونز أن العلاقات الاجتماعية طرفان هما الناحية الوجدانية في مقابل الحياد الوجداني فالنمط الوجداني من النوع العاطفي يتيح للفرد القائم بالدور إشباع حاجاته ومطالبه، وعلى نقيض من ذلك فأن العلاقة تكون محايدة من الناحية الوجدانية، إذ فرض عليه الالتزام بالدور لتحقيق مصالح أفراد المجتمع الآخرين، (عبد العزيز، 494:2017-508)

DOI: 10.36324/fqhj.v1i47.15750

Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4,0 الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty / An'najaf
(Editorial boards)
مجلة كلية الفقه
مجلة علمية فصلية محكّمة
تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة - العراق
ISSN (Print): 1995-7971
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه /النجف الأشرف
(هيأة التحرير)

ويقصد بالعلاقة الاجتماعية في هذا البحث: العلاقة القائمة بين الذكر والأنثى من طلبة جامعة الكوفة القائمة على تلبية الاحتياجات العاطفية والتي يكون لها آثار سواء كانت إيجابية أو سلبية.

ثانياً: العلاقات العاطفية (Emotional relations): تعرف العلاقات العاطفية بأنها: علاقة قائمة بين الجنسين وهي أحد أشكال العلاقات الاجتماعية حيث يرتبط الجنس بالجنس الآخروجدانياً، وهي منبثقة من المشاعروالاحاسيس التي تتواجد لدى الإنسان، مبنية على التفاهم والحب الشعور الصادق والانتماء والحنان بين طرفي العلاقة بحيث لا تكون شخصية (بن قسوم، 2018:هـ هـ-أأ)، ويطلق مفهوم العاطفة على الانفعالات الناشئة عن أسباب معنوية وليست عضوية، ومنها اللذات والألم وغريزة البقاء والمشاركة الوجدانية والحب، فالعاطفة استعداد نفسي يؤدي بصاحبه نحو الشعور بانفعالات وجدانية وقيامه بسلوك معين حيال شيء ما، فالشخص العاطفي هو المنسوب إلى العاطفة، ولا سيما الحب، (صليبا، 1982: 43-44)

ويقصد بالعلاقات العاطفية إجرائياً في هذا البحث: العلاقة الاجتماعية القائمة بين الجنسين خلال الحياة الجامعية.

ثالثاً: الحاجة إلى الحب (The need for love): أن العلاقة العاطفية التي تربط بين شخصين من جنسين مختلفين يطلق عليها اسم (الحب)، فهو الحاجة إلى تلقي الاهتمام والاحسان والتواصل الجسدي مع الطرف الآخر، (لموفق، 2019 :57-58) فالعلاقة العاطفية مصدرها أو الدافع لها هو الحب، فالحب يتعدى كونه عاطفة، فهو يعبرعن كل الميول التي تجعل الفرد يحب نفسه والآخرين، ويكمن ذلك على مدى تأثير الجانب الانفعالي على نمو شخصية الفرد، خاصة مع الجنس الآخر فيما يسمى بالعلاقات العاطفية، ومن أشكال العلاقات العاطفية هنالك ما يسمى الإيروس (المحبة بين الجنسين): فهي تستخدم للحب الجسدي، فهم يبحثون عن الطرف الآخر من أجل الحصول على حاجاتهم النفسية الوجدانية، ومن الأسباب التي تدفع الشباب إلى بناء هذه العلاقات كالأسباب الأسرية النابع من فقدان الحبيب والانتماء الأسري أو الإهمال، فضلاً عن العلاقات الاجتماعية القائمة على تقليد الأصدقاء وتأثيرهم الكبيرفيما بينهم، كما أن غلاء المهوروكثرة نفقات الزواج والانفتاح الإعلامي

DOI: 10.36324/fqhj.v1i47.15750

Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4,0 الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty / An'najaf
(Editorial boards)
مجلة كلية الفقه
مجلة علمية فصلية محكمة
تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة - العراق
ISSN (Print): 1995-7971
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه /النجف الأشرف
(هيأة التحرير)

كلها تدفع هؤلاء الشباب لإقامة علاقات عاطفية، فالبيئة الاجتماعية توفر البناء المناسب لإقامة هكذا علاقات، (العيد، 2021 :1123-1143)

ويقصد بالحب إجرائياً بأنه: الحاجة إلى الحب وميل الطالب الجامعي لتكوين علاقة حميمية من الجنس الآخر يبادله المحبة ويتجاوب معه.

رابعاً: الحاجات الجنسية (Sexual needs): أن الحاجة تعبر عن الموجود على حال يفتقر فيها إلى ما هو ضروري لبلوغ غاية ما، سواء كانت داخلية أو خارجية، معلومة أو مجهولة، وفي علم النفس تكون الحاجة ناجمة من الشعور بالألم الناشئ من الحرمان، فالحاجة ظاهرة نفسية، (صليبا، 1982 :431-432) والحاجة إذا احبطت لدى المراهق يسوده حالة من الضيق والضجر والتوتر لحين إشباعها، فالحاجة التي تكون بيولوجية تؤدي إلى حالة من عدم التوازن، أما إذا كانت نفسية أخذ الفرد المراهق في محاولة لإشباعها حتى يعود توازنه النفسي، وتظهر أهمية هذه الحاجة عندما يتم البحث عن الأفراد المحرومين من الحب والعاطفة، ويعد الحب شيئاً أساسياً بالنسبة للصحة النفسية للمراهق، فهو يعيش حالة من عدم الاستقرار، وإلحاح الغريزة، والدراسات النفسية تؤكد أن التحولات الفسيولوجية لدى المراهق تؤثر على استقراره ودخوله في دوامة التفكير والتخيلات الجامحة أحياناً، فأن احبطت هذه الحاجة أدت إلى ضيق وتوتر إلا أن يتم إشباع هذه الحاجة النفسية، (النيل، 2014 :55-أأ) وقد فسرت العديد من النظريات النفسية عن الحاجات الأساسية والنفسية ومنها الحاجة إلى الحب حيث قدم العالم ماسلو تقسيماً للحاجات ومنها الحاجة إلى الأمان والانتماء ورغبة الفرد في تكوين العلاقات وجدانية مع الآخرين، قد تم تقديم تصور مطور للنظرية السابقة والتي عرفت باسم نظرية (E R G)، فضلاً عن نظرية (ماكيلاند و اتكنسون) المتمثلة بالحاجة إلى الانتماء والتي تتضمن رغبة الفرد بالاتصال والتواصل مع الآخرين لتحقيق علاقات وطيدة تتماشى مع حاجات المحبة والتقدير، وكذلك العالم (روجرز) الذي قدم تصوراً عن الحاجة إلى الامتداد الاجتماعي والتي اسماها بالذات الاجتماعية التي تؤدي إلى الاحساس بالانتماء، (الحجاج، 2014: 131-134)

DOI: 10.36324/fqhj.v1i47.15750

Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4,0 الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty / An'najaf
(Editorial boards)
مجلة كلية الفقه
مجلة علمية فصلية محكّمة
تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة - العراق
ISSN (Print): 1995-7971
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه /النجف الأشرف
(هيأة التحرير)

ويقصد بالحاجة الجنسية إجرائياً: الحاجة إلى إقامة علاقات عاطفية من قبل الطالب لإشباع الحاجة إلى الحب والعاطفة.

خامساً: الشباب (Youth): أن تحديد مرحلة الشباب تعتبر من المراحل الصعبة، فهنالك تداخل بين مراحل العمر المختلفة وبالأخص التداخل بين مرحلة الطفولة والشباب، وقد اعتبرت الدراسات النفسية أن هذه المرحلة تمتد من بداية الحلم أو البلوغ إلى سن الثلاثين، وتم تقسيم هذه المرحلة إلى أبعاد ثلاث: (1) مرحلة الشباب وفق البعد الزمني من (15 لغاية30 عاماً)، (2) البعد الذي يعتمد على الجانب الاجتماعي (3) هذا البعد يعتمد على المقياس السلوكي عبر اتجاهات السلوك المتمثلة في التحرر من البعد الزمني والمتمثلة في الاتجاهات السلوكية الاجتماعية، (المغزازي، 2020 :14-15) أما بالنسبة لعلم الاجتماع ينظر لمرحلة الشباب على أنها مكانة يتم اكتسابها من قبل الفرد أو صفة يحددها مجتمعه، وهي: طريقة عامة تتمثل في مراحل حياة الإنسان، تمتد من الطفولة إلى أوائل البلوغ، وتستخدم كبديل عن مصطلح المراهقة للدلالة على البحوث والدراسات التي تجرى على المراهقين، والاستخدام الأقل شيوعاً يتمثل بالدلالة على مجموعة من المشكلات العاطفية المرتبطة بعملية التنشئة في المجتمعات الحضرية، (مارشال، 2000 :841)

ويقصد بالشباب إجرائياً بأنه: الطلبة الجامعيين من الجنسين المتواجدين في الأقسام الداخلية لجامعة الكوفة.

المبحث الثالث: الدراسات السابقة

أولاً: الدراسات الأجنبية:

1، دراسة (Richelle & Krisanne, 2003) بعنوان (لماذا انا غير راض؟) لقد كان التركيز الرئيسي لهذه الدراسة حول البحث في المعتقدات غير العقلانية للعلاقة العاطفية بين الشباب من خلال نظرية التعلق التي تمثل إطارًا لتصور كيف تنشأ أشكال الحب الصحية وغير الصحية، فضلاً عن استخدام المنهج المعرفي السلوكي الذي يفترض أن الطريقة التي يفكر بها الأفراد ومحتوى أفكارهم لها تأثير عميق على تكيفهم داخل العلاقة، فالدراسة تظهر أن هذه المعتقدات لها جذور نابعة عن النظام

DOI: 10.36324/fqhj.v1i47.15750

Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4,0 الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty / An'najaf
(Editorial boards)
مجلة كلية الفقه
مجلة علمية فصلية محكمة
تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة - العراق
ISSN (Print): 1995-7971
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه /النجف الأشرف
(هيأة التحرير)

الأسري أو قد تكون ذات أصول اجتماعية بشكل مختلف بين الرجال والنساء، وقد كان عدد المشاركين في هذه الدراسة (118) طالباً جامعياً واعتمدت هذه الدراسة على الفرضية التالية: أن هنالك فروق فردية في أسلوب ارتباط البالغين ذوو أنماط التعلق غير الآمنة للبالغين كـ (القلق - المتناقض أو المتجنب) معتقدات غير عقلانية خاصة بالعلاقة أكثر من تلك المصنفة على أنها آمنة، وقدمت النتائج تأكيداً على الفرضية التي قدمتها الباحثان بأن المشاركون الذين وصفوا أنفسهم بأنهم إما يعانون من القلق المتناقض أو أسلوب التعلق المتجنب للبالغين أيدوا بأن العلاقة العاطفية بينهم هي علاقة غير عقلانية مع الجنس الآخر.

2، دراسة (Megan, 2016) بعنوان (حبُ الشباب) اعتمدت هذه الدراسة على سجلات (4019) جلسة استشارية مع مراهقين تتراوح أعمارهم بين (10-18عامًا) تقدموا بطلب المساعدة من الخدمة الاستشارية الوطنية للشباب، وقد أظهرت نتائج الدراسة إلى أن هنالك مخاوف بشأن بدء العلاقات العاطفية شائعة في مرحلة المراهقة المبكرة، بينما تزداد المخاوف بشأن الحفاظ على العلاقات وإصلاحها مع تقدم العمر، وكان فشل تلك العلاقات هو الشاغل الأكثر شيوعًا لكل من المراهقين، فضلاً عن أن المخاوف الناجمة عما بعد العلاقة (بما في ذلك الانفصال) فضلاً عن وجود مخاوف ما قبل أو أثناء العلاقة لتكون مرتبطة بمشكلات الصحة العقلية المتزامنة (36،8٪)، من بينها إيذاء النفس (22،6٪) والانتحار (9،9٪)، وقد اعتمدت نتائج هذه الدراسة في تقديم تقييم شامل لضغوط العلاقة العاطفية بين المراهقين، وتطوير برامج التدخل والدعم المستهدفة لفئة الشباب الأسترالي.

3، دراسة (Massimiliano, 2018) بعنوان (توقع جودة العلاقة الرومانسية للشباب) ركزت هذه الدراسة على أهمية الروابط العاطفية على التطور الاجتماعي والعاطفي خلال فترة الحياة لدى الشباب، حيث عمد الباحثون إلى دراسة الارتباطات المحتملة بين مقياس المواقف تجاه العلاقات بين الأشقاء، وقياس أنماط الارتباط بين البالغين، وقياس جودة العلاقات الرومانسية من خلال أخذ عينة مكونة من 350 طالبًا جامعيًا إيطاليًا ضمن الفئة العمرية (19-30) سنة، حيث أكدت بأن الديناميكيات العاطفية والسلوكية والمعرفية المكتسبة داخل الأسرة يمكن أن

DOI: 10.36324/fqhj.v1i47.15750

Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4,0 الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty / An'najaf
(Editorial boards)
مجلة كلية الفقه
مجلة علمية فصلية محكّمة
تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة - العراق
ISSN (Print): 1995-7971
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه /النجف الأشرف
(هيأة التحرير)

تنعكس في علاقات مهمة أخرى خارج نظام الأسرة، وبالتالي وجود علاقة بين علاقات الأخوة الإيجابية والتفاعل الاجتماعي مع الأصدقاء والأقران، كما أظهرت النتائج أهمية المو اقف الإيجابية تجاه الأشقاء في إدراك جودة العلاقة الرومانسية، وتؤكد الدراسة على ضرورة أن تكون كل من العائلات والاخصائيين على دراية بالآثار المترتبة على تنمية الشباب، وتعزيز العلاقة الحميمة بين الأشقاء، وكذلك الحد من الصراع بينهم، والتركيز على برامج الوقاية والتدخل التي تهدف إلى تعزيز التطور الإيجابي للشباب.

ثانياً: الدراسات العربية:

1- دراسة (أحمد، 2014) هدفت هذه الدراسة للتعرف على اتجاهات الطلبة نحو العلاقات العاطفية وعلاقتها بالتو افق النفسي والتحصيل الدراسي، وشملت الدراسة عينة مكونة من (300) طالباً وطالبة، واستخدم في جمع البيانات مقياس اتجاهات الطلبة نحو العلاقات العاطفية ومقياس التو افق النفسي، حيث أظهرت هذه الدراسة مجموعة من النتائج منها: وجود سمات لعلاقة عاطفية إيجابية مع مستوى تو افق نفسي، ووجود علاقة موجبة بين اتجاهات الطلبة والتو افق النفسي والتحصيل الدراسي، وبينت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط للنوع لصالح الإناث، وفروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات اتجاهات الطالب نحو العالقات العاطفية تبعا الإقامة لصالح (الخارجي)، وتوصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات اتجاهات الطالب نحو العلاقات العاطفية، وتوجد فروق ذات دلالة لنوع الكلية، ووجود فروق بين بعض الجامعات السودانية في ضوء اتجاههم نحو العالقات العاطفية للنوع لصالح الإناث، كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات التحصيل الأكاديمي لطلاب بعض الجامعات السودانية، وقد أوصت الدراسة بتوجيه الطلبة بالابتعاد عن العلاقات العاطفية الفاشلة، فضلاً عن توجيه الطلبة وبالأخص الذكور بالاجتهاد والتحمل والصبر في التحصيل الدراسي بدلاً من البحث عن العلاقات العاطفية التي تستحوذ على التفكير وتؤخر تحصيلهم الدراسي والتخطيط

DOI: 10.36324/fqhj.v1i47.15750

Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4,0 الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty / An'najaf
(Editorial boards)
مجلة كلية الفقه
مجلة علمية فصلية محكمة
تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة - العراق
ISSN (Print): 1995-7971
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه /النجف الأشرف
(هيأة التحرير)

للمستقبل، والسعي إلى معالجة العلاقات العاطفية في الحياة الجامعية من خلال الإرشاد التربوي، وبث الوعي من خلال المناهج الدراسية.

2- دراسة (بن قسوم، 2018) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات الطلبة نحو العلاقات العاطفية من خلال استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ضمن البيئة الافتراضية، ضمت الدراسة عينة مكونة من (160) طالباً وطالبة وتمت الدراسة من خلال استخدامها للمنهج السببي الذي يهدف إلى معرفة أثر الاتجاهات الطلبة في إقامة العلاقة العاطفية ضمن الفضاء الالكتروني وقد خلصت الدراسة إلى: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لاتجاهات الطلبة نحو العلاقات العاطفية عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفق متغير الجنس (ذكر، أنثى)، فضلاً عن أن الدراسة أظهر وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجال مستوى الطموح وفق متغير الجنس (الذكر، أنثى)، وقد قدمت هذه الدراسة مجموعة من المقترحات أهمها تفعيل الإرشاد التربوي للطلبة ونشر الوعي لتجنب العلاقات العاطفية عبر مو اقع التواصل الاجتماعي ذات التأثير السلبي عليهم، والعمل على الاهتمام بالكشف عن الآثار النفسية والاجتماعية للعلاقات العاطفية عبر شبكات التواصل الاجتماعي.

3- دراسة (لموفق، 2019) سعت هذه الدراسة إلى معرفة مستوى انتشار العلاقة العاطفية بين الشباب الجامعي، فضلاً عن معرفة الأهداف التي دفعت هؤلاء الطلبة لإقامة هكذا علاقات عاطفية، وشملت هذه الدراسة عينة مؤلفة من (140) فرداً من كليات مختلفة، حيث أظهرت هذه الدراسة مجموعة من النتائج من أهمها أن (60%) من المشاركين في هذه الدراسة قد أقاموا علاقات عاطفية، وأن الهدف الرئيسي لإقامة هكذا علاقة هو الزواج وبنسبة (81،82%)، وقد أكدت هذه الدراسة إلى أن انتشار هكذا علاقات يعود نتيجة إلى التغيرات والتحولات الكبرى التي أثرت على المجتمع ومن بينها وسائل الاعلام الذي له دور كبير في تشجيع العلاقات العاطفية بين الشباب من خلال المسلسلات والأفلام التي تحرض على إقامة العلاقات العاطفية، فضلاً عن التعليم الجامعي المختلط، فمثل هكذا علاقات ذات طبيعة سرية ومتحفظة.

DOI: 10.36324/fqhj.v1i47.15750

Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4,0 الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty / An'najaf
(Editorial boards)
مجلة كلية الفقه
مجلة علمية فصلية محكّمة
تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة - العراق
ISSN (Print): 1995-7971
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه /النجف الأشرف
(هيأة التحرير)

- تعليق على الدراسات السابقة:

قدمت الدراسات السابقة سواء الأجنبية أو العربية وصفاً للعلاقة العاطفية بين الجنسين في تلك الدول والمجتمعات، فضلاً عن أهمية هذا الموضوع والتطرق له في العديد من البحوث وبالأخص الأجنبية منها، فقد كانت غنية بالمعلومات الإحصائية النفسية والاجتماعية حولها، إلا أن الباحث لم يستطع أن يحصل على دراسات حول هذا الموضوع في المجتمع العراقي، سوى بعض الدراسات التي تتطرق إلى جانب نفسي واحد فيها كالحاجة إلى الحب، دون دراستها بصورة معمقة.

المبحث الرابع: منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

أولاً: الإطار المنهجي للبحث:

1- المنهج المستعمل في الدراسة: اعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج الوصفي، إذ سعى إلى جمع أوصاف دقيقة عن الظاهرة المدروسة من الوصول إلى حل للمشكلة المدروسة، محاولا بذلك العمل على وصف الوضع الراهن، وتحديد العلاقات التي توجد في الظاهرة المدروسة، (شحاته، 2009 :187)

2- مجالات الدراسة: شملت الدراسة الحالية على المجالات التالية:

أ- المجال البشري: اختار الباحث المجال البشري الذي يضم طلبة الجامعة من طلبة الأقسام الداخلية (جامعة الكوفة) الساكنين في العام الدراسي (2022-2023)،

ب- المجال المكاني: يشكل المجال المكاني سكن طلبة الأقسام الداخلية في الحرم الجامعي الذي يضم (7) أقسام بينها (2) للطالبات.

ت- المجال الزماني: شمل الزمان المكاني عملية توزيع الاستمارة وجمع البيانات وتفريغها للفترة من (2023/4/10) لغاية (2023/6/30).

3- عينة الدراسة: قام الباحث باختيار عينة هادفة (سارانتاكوس، 2017، ص291) (قصدية)، للبحث من الطلبة الذين صرحوا بأنهم قد مروا أو مستمرين بتجربة عاطفية مع الجنس الأخر، جمع (120) فرداً من طلبة الأقسام الداخلية، وقد وجد الباحث صعوبة في تقبل الطلبة لهذا دراسة على الرغم من تصريح البعض منهم عن انخراطه بعلاقة عاطفية، فضلاً عن عدم القدرة على جمع البيانات من قبل

DOI: 10.36324/fqhj.v1i47.15750

Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4,0 الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty / An'najaf
(Editorial boards)
مجلة كلية الفقه
مجلة علمية فصلية محكمة
تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة - العراق
ISSN (Print): 1995-7971
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه /النجف الأشرف
(هيأة التحرير)

الطالبات الإناث إلا بأعداد قليلة شكل فقط (27) طالبة بنسبة (23%) من أفراد العينة.

4- استمارة الدراسة: تم استخدام المقياس المعد من قبل رجاء عبد الله أحمد (أحمد، 2014) ضمن أطروحة الدكتوراه المعدة من قبلها وهو: مقياس (اتجاهات الطلاب نحو العلاقات العاطفية للطلاب)، وقد تم عرض هذا المقياس على عدد من الباحثين للتأكد من سلامته، فضلاً عن أن معامل ألفا كرونباخ له بلغت قيمته (0،98) وبالتالي يتمتع بمقدار مرتفع من الصدق والثبات، وأن هذا المقياس تم استخدامه في بيئة مشابهة للبيئة العر اقية.

ثانياً: تحليل البيانات التي شملتها الاستمارة:

- البيانات الأولية:

1- أعمار الطلبة المشاركين في الدراسة: أن أعمار الطلبة ضمن عينة الدراسة شملت أصغر الأعمار الذي بلغ (18) عاماً و أكبر الأعمار (46) عاماً، وبينت الدراسة أن الفئات العمرية التي كان لها علاقات عاطفية ضمن الفئات العمرية الأصغر سناً وهما الفئتان العمرية (21-23) بنسبة (55%) والفئة (18-20) سنة بنسبة (28%) وتوزعت أعمار الطلبة وفق الجدول التالي:

جدول رقم (1)

2- الجنس: بينت الدراسة أن الأفراد الأكثر مشاركة ضمن عينة الدراسة هم الطلبة الذكور بنسبة عالية بلغت (78%) والإناث فقط بنسبة (22%)، ويرجع سبب ذلك من حسب رأي الباحث إلى موضوع الدراسة الناتج عن عدم رغبه العديد من الطلبة في المشاركة في هذه الدراسة وبالأخص الطالبات كونه موضوع حساس يعود إلى مفاهيم العيب أو الخوف من المجتمع للتحدث بمثل هكذا مواضيع.

جدول رقم (2)

3- التخصص العلمي: شكل الطلبة من التخصص العلمي النسبة الأكبر من المشاركين في هذه الدراسة والتي بلغ نسبتهم (76%) من أفراد العينة

DOI: 10.36324/fqhj.v1i47.15750

Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4,0 الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty / An'najaf
(Editorial boards)
مجلة علمية فصلية محكّمة
تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة - العراق
ISSN (Print): 1995-7971
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه /النجف الأشرف
(هيأة التحرير)

جدول رقم (3)

4- المرحلة الدراسية: عند ملاحظة كل من الجدول رقم (1) والجدول رقم (4) نلاحظ أن الطلبة من المراحل الأولية أي المرحلة الأولى بنسبة (43%) والمرحلة الثانية بنسبة (18%) والثالثة بنسبة (22%) هم من النسب الأعلى من المشاركين في هذه الدراسة وقد صرحوا بوجود علاقة عاطفية خلال دراستهم الجامعية.

جدول رقم (4)

- محور طبيعة العلاقة العاطفية بين الجنسين

5- ما الهدف الذي يدفع الطلبة لإقامة علاقة عاطفية: عند الاطلاع على الجدول رقم (5) نجد أن النسبة الأكبر من الطلبة والبالغة (74%) اعتبر أن الهدف من أقامته لعلاقة عاطفية سعيه للزواج من الطرف الآخر وما نسبته (12%) كان هدفه إقامة صداقات مع الجنس الآخر، وما نسبته (8%) سعى للهروب من الو اقع الذي يعيشه.

جدول رقم (5)

6- مستوى العلاقة العاطفية بين الجنسين والرغبة بالزواج: عند قيام الباحث بطرح الفرضية القائلة: هل يمكن اعتبار مستوى العلاقة العاطفية بين الجنسين مستقلة عن رغبة الطرفين بالزواج، وعند حساب قيمة كا2 وجد الباحث أن قيمتها تساوي (25،164) عند درجة حرية (8) ومستوى دلالة (0،05)، فقيمة كا2 المحسوبة أكبر من قيمة كا2 الجدولية البالغة (15،507)، وبالتالي نرفض الفرضية السابقة، أي ان مستوى العلاقة العاطفية لها علاقة برغبة الطرفين بالزواج.

جدول رقم (6)

7- العلاقة بين المستوى المعيشي للطالب والرغبة بالزواج: عند قيام الباحث بطرح الفرضية القائلة: هل يمكن اعتبار المستوى المعيشي مستقل عن الرغبة بالزواج من الطرف الآخر، وعند حساب قيمة كا2 وجد الباحث أن قيمتها تساوي

DOI: 10.36324/fqhj.v1i47.15750

Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4,0 الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty / An'najaf
(Editorial boards)
مجلة كلية الفقه
مجلة علمية فصلية محكمة
تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة – العراق
ISSN (Print): 1995-7971
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه /النجف الأشرف
(هيأة التحرير)

(7،928) عند درجة حرية (4) ومستوى دلالة (0،05)، فقيمة كا2 المحسوبة أقل من قيمة كا2 الجدولية البالغة (9،488)، ومنه فأن الطلبة يرغبون بالزواج من الطرف بغض النظر عن المستوى المعيشي الذي ينتمون إليه، وعند ملاحظة الجدول رقم (13)، تبين أن نسبة المستوى المعيشي لأفراد العينة (متوسط) شكل ما نسبته (63%) من أفراد العينة ومن بينهم ما نسبته (41%) لديهم الرغبة بالزواج من الطرف الآخر، جدول رقم (7)

- محور الآثار النفسية للعلاقة العاطفية بين الجنسين

8- في الجدول رقم (8) الذي يتضمن إجابات افراد العينة حول محور الآثار النفسية للعلاقة العاطفية بين الجنسين من وجهة نظر الطلبة تبين:

- المراتب الثلاثة الأولى: أن السؤال رقم (18) الذي ينص على (أشعر بالسعادة عندما أكون مع الطرف الآخر؟) الذي احتل المرتبة الأولى بين إجابات الطلبة بمتوسط حسابي بلغ (2،60) وانحراف معياري قدره (0،801)، فآراء الطلبة الذين أجابوا بالموافقة من حجم العينة بلغ عددهم (90) طالباً وبنسبة (75%)، فالشعور بالسعادة عند لقاء الطرف الآخر كان لها التأثير الأكبر على أفراد العينة، كما أن السؤال رقم (24) الذي ينص على (أشعر بالغيرة عندما يتحدث الطرف الآخر مع غيري) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (2،51) وانحراف معياري قدره (0،767)، أي أن هنالك مشاعر غيرة تستحوذ عند أحد طرفي العلاقة عندما يتحدث الطرف الآخر مع الجنس الآخر، وهؤلاء كان عددهم (81) موافقاً وبنسبة (68%)، بينما جاء السؤال رقم (17) الذي ينص على (أتذكر الطرف الآخر عندما أشعر بالحزن؟) بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ (2،35) وانحراف معياري قدره (0،837)، ومن هنا نجد أن الشعور الحزن يلعب كذلك دوراً ضمن العلاقة العاطفية لأفراد العينة حيث بلغ عدد الطلبة الموافقين (70) طالباً بنسبة (58%) من أفراد العينة.

- المراتب الثلاثة الدنيا: أن السؤال رقم (19) الذي ينص على (أشعر بالتوتر عند التحدث مع الطرف الآخر؟) الذي احتل المرتبة الأخيرة بين إجابات الطلبة بمتوسط حسابي بلغ (1،71) وانحراف معياري قدره (0،834)، فأعداد الطلبة الذين يشعرون

DOI: 10.36324/fqhj.v1i47.15750

Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4,0 الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty / An'najaf
(Editorial boards)
مجلة كلية الفقه
مجلة علمية فصلية محكمة
تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة - العراق
ISSN (Print): 1995-7971
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه /النجف الأشرف
(هيأة التحرير)

بالتوتر ذو أعداد قليلة ضمن أفراد العينة والبالغ عددهم (29) طالباً وبنسبة (24%) فقط، وكان السؤال رقم (28) الذي ينص على (أصاب بقلة النوم نتيجة علاقتي العاطفية) في المرتبة ما قبل الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (1،78) و انحراف معياري قدره (0،835)، وقلة النوم بالنسبة لأفراد العينة لم تشكل أحد الآثار النفسية للعلاقة العاطفية فقد أجاب بالمو افقة على هذا السؤال فقط (31) طالباً وبنسبة (25%)، بينما جاء السؤال رقم (29) الذي ينص على (العلاقة العاطفية تسبب لي الصراع النفسي) بالمرتبة الثالثة قبل الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (1،83) و انحراف معياري قدره (0،853)، فالعلاقة العاطفية لا تشكل لدى أفراد العينة أثر على علاقتهم العاطفية وكان أعداد إجابات الطلبة بالمو افقة على هذا السؤال بلغت (35) طالباً وبنسبة (29%) من أفراد العينة، أما من حيث محور الآثار النفسية فأن هذا المحور ينطبق (إلى حد ما) بين أفراد العينة لأن الوسط الحسابي الموزون للمحور ككل بلغ (2،1018) بانحراف معياري بلغ (0،47684).

جدول رقم (8)

- محور الآثار الاجتماعية للعلاقة العاطفية بين الجنسين

9- من الجدول رقم (9) المتضمن إجابات أفراد العينة حول محور الآثار الاجتماعية للعلاقة العاطفية بين الجنسين من وجهة نظر الطلبة تبين:

- المراتب الثلاثة الأولى: أن السؤال رقم (37) الذي ينص على (أشعر بالراحة عند التزام الطرف الآخر بالقيم الدينية) احتل المرتبة الأولى بين إجابات الطلبة بمتوسط حسابي بلغ (2،44) و انحراف معياري قدره (0،818)، فآراء الطلبة الذين أجابوا بالمو افقة من حجم العينة بلغ عددهم (78) طالباً وبنسبة (65%)، فالالتزام الديني من جانب الطرف الآخر كان ضمن أولويات العلاقة العاطفية لدى ، كما أن السؤال رقم (36) الذي ينص على (لدي إيمان بالقضاء والقدر يدفعني إلى الاستقرار العاطفي) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (2،4) و انحراف معياري قدره (0،814)، أي أن الجانب الديني المتمثل بالإيمان بالقضاء والقدر كان أحد العوامل المؤثرة بالعلاقة العاطفية، وقد كان عددهم (73) مو افقاً وبنسبة (61%)، بينما جاء السؤال رقم

DOI: 10.36324/fqhj.v1i47.15750

Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4,0 الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty / An'najaf
(Editorial boards)
مجلة كلية الفقه
مجلة علمية فصلية محكمة
تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة - العراق
ISSN (Print): 1995-7971
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه /النجف الأشرف
(هيأة التحرير)

(34) الذي ينص على (أرغب أن أفاتح أسرتي بمشاعري اتجاه الطرف الآخر) بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ (2،18) و انحراف معياري قدره (0،907)، ومن هنا نجد أن هنالك صعوبة من قبل بعض الطلبة على مفاتحة ذويهم بمشاعرهم ورغباتهم العاطفية، والذين بلغ عددهم (62) طالباً و بنسبة (52%) من أفراد العينة.

- المراتب الثلاثة الدنيا: أن السؤال رقم (43) الذي ينص على (فشل علاقتي يؤدي إلى انخفاض مستواي الدراسي) الذي احتل المرتبة الأخيرة بين إجابات الطلبة بمتوسط حسابي بلغ (1،36) و انحراف معياري قدره (0،708)، فالطلبة الذين يعدون أن فشل العلاقة العاطفية تؤثر على تحصيلهم الدراسي شكلوا أقل عدد ضمن أفراد العينة والبالغ عددهم (16) طالباً وبنسبة (13%) فقط، وكان السؤال رقم (41) الذي ينص على (أكذب أحياناً لتحسين مظهري أما الطرف الآخر) جاء بالمرتبة الثانية ما قبل الأخيرة فقد أجاب بالموافقة فقط (22) طالباً وبنسبة (18%) فحسب رأي أغلب الطلبة لا يلعب دوراً في الجانب الاجتماعي من حيث تحسين الصورة الاجتماعية أما الطرف الآخر، بينما جاء السؤال رقم (40) (العلاقة العاطفية تدفعني إلى صرف مبالغ مادية) في المرتبة الثالثة ما قبل الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (1،55) و انحراف معياري قدره (0،808)، فالجانب الاقتصادي وبالأخص الجانب المادي لم يكن له حسبان من قبل غالبية المشاركين بالدراسة، وكان أعدادهم فقط (24) طالباً وبنسبة (20%) فقط، أما من حيث محور الآثار الاجتماعية فأن هذا المحور ينطبق (إلى حد ما) بين أفراد العينة لأن الوسط الحسابي الموزون للمحور ككل بلغ (1،8883) بانحراف معياري بلغ (0،40824).

جدول رقم (9)

المبحث الخامس: النتائج والتوصيات

أولاً: نتائج الدراسة:

- محور البيانات الأساسية:

1- أن النسبة الاكبر من الطلبة المنخرطين في العلاقات العاطفية ضمن الفئة العمرية (21-23) سنة بنسبة (55%)

DOI: 10.36324/fqhj.v1i47.15750

Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4,0 الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty / An'najaf
(Editorial boards)
مجلة علمية فصلية محكّمة
تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة - العراق
ISSN (Print): 1995-7971
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه /النجف الأشرف
(هيأة التحرير)

2- انخفاض نسبة المشاركين من الإناث في الدراسة والتي كلت ما نسبته (22%) فقط.

3- أن النسبة الأكبر من المشاركين في هذه الدراسة من التخصصات العلمية وبنسبة (76%) من أفراد العينة

4- النسبة الأكبر من المشاركين هم من طلبة المرحلة الأولى وبنسبة (43%) من أفراد العينة.

- محور طبيعة العلاقة العاطفية بين الجنسين:

1- هنالك حاجة للشعور بالعناية دفعت أفراد العينة لإقامة علاقة عاطفية وبنسبة (55%) منهم

2- هنالك رغبة للزواج من الطرف الآخر وبنسبة بلغت عالية بلغت (74%) من أفراد العينة، فإقامة العلاقة العاطفية لها دور بالبحث عن شريك الحياة المستقبلي،

3- أن الطلبة يرغبون بالزواج على الرغم من المستوى الاقتصادي المتوسط والذي شكل ما نسبته (63%) من أفراد العينة

4- إن مستوى العلاقة العاطفية بين الجنسين له علاقة برغبة الطرفين في الزواج.

- محور الآثار النفسية:

1- أن أهم عامل في إقامة العلاقة العاطفية هي رغبة الطالب بالشعور بالسعادة، كما أن للغيرة على الطرف الآخر له دور في هذه العلاقة، فضلاً عن أن حالة الحزن التي يمر بها الطلبة تدفعهم للتفكير بالطرف الآخر.

2- أن العلاقة العاطفية لا تدفع هؤلاء الطلبة إلى الشعور بالتوتر، ولا تؤثر على طبيعة نومهم، وهذه العلاقة لا تسبب صراعاً نفسياً لديهم.

- محور الآثار الاجتماعية:

1- إن العامل الديني الأثير الكبير في العلاقة العاطفية فالالتزام الديني من الأمور المهمة في لدى طرفي العلاقة، فضلاً عن أن جانب القضاء والقدر هو من يحدد شريك الحياة، وأظهرت الدراسة الحاجة الملحة لمفاتحة الوالدين حول مشاعرهم تجاه الطرف الآخر والرغبة من الزواج منه.

DOI: 10.36324/fqhj.v1i47.15750

Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4,0 الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty / An'najaf
(Editorial boards)
مجلة كلية الفقه
مجلة علمية فصلية محكمة
تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة - العراق
ISSN (Print): 1995-7971
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه /النجف الأشرف
(هيأة التحرير)

2، إنّ العوامل الأقل اهتماماً بالنسبة لأفراد العينة الجانب المتعلق بالتحصيل الدراسي وكذلك عدم رغبة هؤلاء الطلبة بالكذب والتصنع أمام الطرف الآخر، فضلاً عن العامل الاقتصادي الذي عدّ آخر اهتمامات الطلبة عند إقامة العلاقة العاطفية.

ثانياً التوصيات:

1- تفعيل دور شعب الإرشاد النفسي والتربوي في الجامعات العر اقية والبحث الاجتماعي في الأقسام الداخلية للاهتمام بالشباب الجامعي بما يتعلق باحتياجاته النفسية والاجتماعية وتقديم الدعم النفسي لهم.

2- تحقيق التعاون مع مؤسسات الدولة والمجتمع لتقديم الإرشاد الأسري لهؤلاء الطلبة وتوفير البرامج التوعوية للشباب بخصوص مستقبل تكوين الأسرة واختيار الزوجة الصالحة.

3- افساح مجال التعاون بين الجامعة والحوزة العلمية في النجف الأشرف وممثليها لنشر الوعي الديني بين الطلبة الجامعين للابتعاد عن العلاقات العاطفية المحرمة شرعاً والالتزام بالجانب الديني والقيمي والأخلاقي للمجتمع.

4- توعية الأسر العر اقية لمتابعة شؤون أبنائهم مع مراعاة استخدام أساليب التربية الحديثة بعيداً عن المفاهيم التربوية الخاطئة في التربية.

5- توعية الشباب المقبل على الزواج بالبحث عن فرص العمل من خلال تقديم الإرشاد المهني لهم.

6- توعية الشباب بالابتعاد عن العلاقات العاطفية العابرة لما لها من آثار نفسية واجتماعية خطيرة على الفرد والمجتمع.

DOI: 10.36324/fqhj.v1i47.15750

Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4,0 الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty / An'najaf
(Editorial boards)
مجلة علمية فصلية محكمة
تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة - العراق
ISSN (Print): 1995-7971
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه /النجف الأشرف
(هيأة التحرير)

الجداول

جدول رقم (1)

الفئة العمرية	التكرار	النسبة المئوية
20-18	33	%28
23-21	67	%55
26-24	13	%11
27 وأكثر	7	%6
المجموع	120	%100

جدول رقم (2)

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	93	%78
أنثى	27	%22
المجموع	120	%100

جدول رقم (3)

التخصص العلمي	التكرار	النسبة المئوية
علمي	91	%76
إنساني	29	%24
المجموع	120	%100

جدول رقم (4)

المرحلة الدراسية	التكرار	النسبة المئوية
الأولى	51	%43
الثانية	22	%18
الثالثة	26	%22
الرابعة	16	%13
الخامسة	1	%1
السادسة	0	%0
الدراسات العليا	4	%3
المجموع	120	%100

DOI: 10.36324/fqhj.v1i47.15750

Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4,0 الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty / An'najaf
(Editorial boards)
مجلة كلية الفقه
مجلة علمية فصلية محكمة
تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة - العراق
ISSN (Print): 1995-7971
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه /النجف الأشرف
(هيأة التحرير)

جدول رقم (5)

السبب لإقامة علاقة عاطفية	التكرار	النسبة المئوية
الزواج	88	%74
التسلية	3	%2
الصداقة	14	%12
علاقة عابرة	3	%2
علاقة نفعية	3	%2
الهروب من الو اقع	9	%8
المجموع	120	%100

جدول رقم (6)

		الرغبة بالزواج			المجموع
		نعم	لا	ربما	
مستوى العلاقة العاطفية بين الجنسين	جيدة جدا	34	2	4	40
	جيدة	26	3	1	30
	متوسطة	14	3	1	18
	سيئة	2	3	1	6
	سيئة جدا	11	10	5	26
المجموع		87	21	12	120

جدول رقم (7)

		الرغبة بالزواج		المجموع
		نعم	لا	
المستوى المعيشي لأفراد العينة	جيد جدا	1	4	5
	جيد	13	16	29
	متوسط	41	34	75
	سيئ	1	8	9
	سيء جدا	1	1	2
المجموع		57	63	120

DOI: 10.36324/fqhj.v1i47.15750

Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4,0 الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty / An'najaf
(Editorial boards)
مجلة علمية فصلية محكّمة
تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة - العراق
ISSN (Print): 1995-7971
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه /النجف الأشرف
(هيأة التحرير)

جدول رقم (8)

رقم السؤال	السؤال		أوافق	إلى حد ما	لا أوافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
16	أفكر بالطرف الآخر طوال وقت؟	التكرار	54	38	28	2.22	0.801	5
		%	45	31	24			
17	أتذكر الطرف الآخر عندما أشعر بالحزن؟	التكرار	70	22	28	2.35	0.837	3
		%	58	18	24			
18	أشعر بالسعادة عندما أكون مع الطرف الآخر؟	التكرار	90	12	18	2.60	0.738	1
		%	75	10	15			
19	أشعر بالتوتر عند التحدث مع الطرف الآخر؟	التكرار	29	27	64	1.71	0.834	14
		%	24	22	54			
20	أشهر بالثقة التامة اتجاه الطرف الآخر؟	التكرار	51	38	31	2.17	0.813	6
		%	43	31	26			
21	أشعر بالتوتر عند التحدث مع الآخرين عن علاقتي العاطفية؟	التكرار	34	35	51	1.86	0.833	10
		%	28	29	43			
22	أستطيع ضبط مشاعري عند لقائي بالطرف الآخر	التكرار	49	42	29	2.17	0.792	7
		%	41	35	24			
23	أشعر بالملل عندما لا أكون مع الطرف الآخر	التكرار	49	35	36	2.11	0.838	8
		%	41	29	30			
24	أشعر بالغيرة عندما يتحدث الطرف الآخر مع غيري	التكرار	81	19	20	2.51	0.767	2
		%	68	15	17			
25	أشعر بالعزلة عندما لا أتحدث مع الطرف الآخر	التكرار	47	27	46	2.01	0.884	9
		%	39	23	38			
26	ينتابني البكاء عندما أتألم من الطرف الآخر	التكرار	39	23	58	1.84	0.889	11
		%	33	19	48			

DOI: 10.36324/fqhj.v1i47.15750

Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4,0 الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty / An'najaf
(Editorial boards)
مجلة كلية الفقه
مجلة علمية فصلية محكمة
تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة – العراق
ISSN (Print): 1995-7971
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه /النجف الأشرف
(هيأة التحرير)

27	أشعر بالألم عندما أضايق الطرف الآخر	التكرار	58	38	24	2.28	0.780	4
		%	49	31	20			
28	أصاب بقلة النوم نتيجة علاقتي العاطفية	التكرار	31	31	58	1.78	0.835	13
		%	25	25	50			
29	العلاقة العاطفية تسبب لي الصراع النفسي	التكرار	35	30	55	1.83	0.853	12
		%	29	25	46			
	المتوسط الموزون والانحراف المعياري للمحور					2.1018	0.47684	

جدول رقم (9)

رقم السؤال	السؤال		أوافق	إلى حد ما	لا أوافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
30	أتخلى عن دراستي من أجل التحدث مع الطرف الآخر؟	التكرار	29	33	58	1.76	0.820	9
		%	24	28	48			
31	كثيراً ما أقابل الطرف الآخر؟	التكرار	26	37	57	1.74	0.794	11
		%	22	31	47			
32	إقامة علاقة عاطفية لوقت طويل مضيعة للوقت	التكرار	50	21	49	2.01	0.912	5
		%	41	17	42			
33	أحاول متابعة خطوات الآخر باستمرار	التكرار	46	41	33	2.11	0.807	4
		%	39	34	27			
34	أرغب أن أفاتح أسرتي بمشاعري تجاه الطرف الآخر	التكرار	62	33	43	2.18	0.907	3
		%	52	15	33			
35	أشعر بالخجل عندما يكتشف أهلي علاقتي العاطفية	التكرار	44	33	43	2.01	0.855	6
		%	36	28	36			
36	لدي إيمان بالقضاء والقدر يدفعني إلى الاستقرار العاطفي	التكرار	73	22	25	2.40	0.814	2
		%	61	18	21			

DOI: 10.36324/fqhj.v1i47.15750

Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4,0 الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty / An'najaf
(Editorial boards)
مجلة علمية فصلية محكّمة
تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة - العراق
ISSN (Print): 1995-7971
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه /النجف الأشرف
(هيأة التحرير)

37	أشعر بالراحة عند التزام الطرف الآخر بالقيم الدينية	التكرار	78	17	25	2.44	0.818	1
		%	65	14	21			
38	أشعر بالذنب عند إقامتي علاقة عاطفية	التكرار	39	33	48	1.93	0.852	8
		%	32	28	40			
39	العلاقة العاطفية تحتاج إلى التصنع مع الآخر	التكرار	25	24	71	1.62	0.812	12
		%	21	20	59			
40	العلاقة العاطفية تدفعني إلى صرف مبالغ مادية	التكرار	24	18	78	1.55	0.808	13
		%	20	15	65			
41	أكذب أحياناً لتحسين مظهري أما الطرف الآخر	التكرار	22	16	82	1.50	0.789	14
		%	18	14	68			
42	العلاقة العاطفية تأخذ حيزاً كبيراً من وقتي	التكرار	35	47	38	1.98	0.783	7
		%	29	39	32			
43	اتغيب عن المحاضرات لمقابلة الطرف الآخر	التكرار	16	11	93	1.36	0.708	15
		%	13	9	78			
44	فشل علاقتي يؤدي إلى انخفاض مستواي الدراسي	التكرار	32	26	62	1.75	0.853	10
		%	28	21	51			
	المتوسط الموزون والانحراف المعياري للمحور					1.8883	0.40824	

المراجع المستخدمة

1- أمنة المغزازي، (2020)، بنغازي: دار الكتاب الوطنية.

DOI: 10.36324/fqhj.v1i47.15750

Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4,0 الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty / An'najaf
(Editorial boards)
مجلة كلية الفقه
مجلة علمية فصلية محكمة
تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة - العراق
ISSN (Print): 1995-7971
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه /النجف الأشرف
(هيأة التحرير)

2- أنيسة بن قسوم، (2018)، اتجاهات الطلبة نحو العلاقات العاطفية عبر شبكات التواصل الاجتماعي و أثرها على التحصيل الدراسي، *رسالة ماجستير غير منشورة*، الجزائر: جامعة حمه لخضر الوادي.

3- ثلجة لموفق، (2019)، أثر العلاقات العاطفية السابقة للزواج في ظهور الاضطرابات النفسية لدى عينة من المتزوجين، الجزائر: جامعة باتنة،

3- جمعة الحجاج، (2014)، الحاجات الأساسية والحاجات النفسية، *كليات التربية*.

4- جميل صليبا، (1982)، *المعجم الفلسفي*، بيروت: دار الكتاب اللبناني.

5- جوردان مارشال، (2000)، موسوعة علم الاجتماع المجلد الثاني، القاهرة: المجلس الأعلى للترجمة.

6- حسن شحاته، (2009)، *المرجع في المناهج التربوية*، القاهرة: مكتبة الدار العربية للكتاب.

7- حنان الشهري، (2012)، أثر شبكات التواصل الإلكترونية على العلاقات الاجتماعية، الرياض: رسالة ماجستير غير منشورة.

8- حيتامة العيد، (2021)، الزواج والعلاقات العاطفية في الوسط الطلابي، *معارف، العدد2*.

9- رجاء أحمد، (2014)، اتجاهات الطلبة نحو العلاقات العاطفية وعلاقتها بالتوافق النفسي والتحصيل الدراسي، *رسالة دكتوراه غير منشورة*، الخرطوم: جامعة الجزيرة.

10- سوتيريوس سارانتاكوس، (2017)، *البحث الاجتماعي*، بيروت: المركز العربي للأبحاث والدراسات السياسية.

11- فكرة عبد العزيز، (2017)، العلاقات الاجتماعية من منظور سوسيولوجي، *العلوم الاجتماعية*.

12- Massimiliano, S، (2018)، Predicting Young Adults' Romantic Relationship Quality: Sibling Ties and Adult Attachment Styles، *Journal of Family*.

DOI: 10.36324/fqhj.v1i47.15750

Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4,0 الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty / An'najaf
(Editorial boards)
مجلة علمية فصلية محكمة
تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة - العراق
ISSN (Print): 1995-7971
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه /النجف الأشرف
(هيأة التحرير)

13- Megan, P، (2016, May)، Young Love: Romantic Concerns and Associated Mental Health Issues among Adolescent Help-Seekers، *Behavioral Sciences*.

-14Richelle, A، & Krisanne, B، (2003, June)، Why am I unsatisfied? Adult attachment style.

DOI: 10.36324/fqhj.v1i47.15750

Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4,0 الدولي